وقد ذهب القوم ان الكتم معتمدٌ … لم نخش فيه الردى بل نأمن الوجلا
وعامل الله بالتقوى به كرمًا … واسمح بمن في يديك الكف والفضلا
وان مشيت به فوق الثرى مرحًا … ودمت بغيا ولم تشغله به الشغلا
ربما لمن يسلم القضاء فوسع منه وقد … فعزت بغير العلاء الا ذكرًا منجلا
فليس ينفع من بغى الردى ندمٌ … فالذنب من يبتغي الرحمن متكلا

وله تقبل الله سعيه في قافية الياء

لعمرك ما ازعجت المطايا … وادرك بالتشهي لا امل الفضيا
وانقضاء الرجا في ما اطمع حمًا … النبيه وادرك العقل القويا
وقد خضت العلا بالصبر مترا … وحلي بالتقى القلب الخليا
وسار على طريق الحق يبغي … من الكرام من اسنيه سويا
ورايك واستعز الصبر ركبا … بغيرا رمي ينتطي البطيا
مجربًا الى مدرات غصن … تساقط حوله ذهبا جنيا
كم لا يجزم لا اداء عزمًا … الى العلياء واستقصى الوصيا
وكان عن المعارف في انحراف … بتوهم يبتر القول الغريا
وغشته الضلالة عن ضلال … تغادر من يقيل به دويا
وقد ركب اللجاجة في سراه … يلم النجح وانكب الرديا
فلا بحث فجار ثم وجارت … ولم ينزع من المعنى عصيا
وجاء والحزون لكل حزن … فتى لا امر يزن الدنيا

قلبي

مان.

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

وان لم توض لا رماز مبكا … من المعنى وتفهمه جليا
ولم تترجم من الحيوان سرًا … فبانت بالذكا او صغر نبيا
وتعلم بالجواهر ساطعات … وتدري من عوارضها الخفيا
وتلمح كيف روح الفرس ترقى … على جبل العلا نحفا عليا
وتهجر من علاه الى قرار … وتدخل بعدك الجسم الثريا
ولا تزال تنزل لكل عال … ولم تكشف لك الامر الخفيا
ولم تحلل عقود اللفظ عمدا … يراد به مشارا مغشويا
لتنزل منه جودا احاطميا … وتلبس منه تاجا كسرويا
وتورد منه خمًا خالديا … وتصدر عنك نثرا حلو كنيا
وقيد الرمز فرزاء ابرسيا … وتروى اللغز لغزا ام منسيا
وتحكم بعد علم حابريا … وتورد العقل فكا جعفريا
بما تستعبر الاحرار حتى … تقطع الثرى كعبا سخيا
وتجتنب الشكوى وكل طبي … وتصبح من مهالكها نجيا
ورب غزالة تشتاق بعلا … خطبت لها غزالا ازيجيا
بزوجت الغزال بها حيورا … على نعراتها صبرا مليا
ولما كلفوها منه تانث … على جبل العلا تحكي الثريا
واصبح من فلاماة جميع … فلا ما وكان حبلا اعتليا
وزادت محنة لا انبين شوقا … فلانت سحة ز والظريا
وراجعت الغزالة ملكا … النيه وعشت بينهما مليا

لـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)